النّحو العربيّ الأساسيّ التطبيقيّ الميسّر: دراسة وصفيّة تطبيقية

The Basic Simplified Arabic Applied Syntax: A Descriptive and Applied Study.

Tatabahasa Arab Gunaan, Mudah dan Ringkas : Satu kajian penggunaan dan deskriptif

عبد الوهاب بن زكريا*

ملخص البحث:

يواجه طلبة المدارس الماليزيّة، وخاصةً طلبة التعليم الأساسيّ صعوبات عديدة عند تعلمهم النّحو العربيّ وقواعده، ولمعالجة هذه المشكلة تأتي هذه بصورة ميسرة لطلبة التعليم الأساسيّ، وذلك باتباع استراتيجيات تنفيذ دروس القواعد النحويّة بطريقة إجرائيّة بسيطة. يتبع هذا البحث المنهج الوصفي النظري، مع المنهج الكيفي؛ سيتم إعداد وحدات تطبيقية تهتم بعرض القواعد الأساسيّة لتقويم اللسان وتحقيق سلامة النطق الإعرابي الذي يعمل على توصيل المعاني توصيلاً يكشف عن مقاصد المتكلمين، ويأتي هذا البحث في قِسمين: القِسم الأوّل هو الإطار النظري لهذا المقرر، والإطار التطبيقيّ، ويكون بإعداد وحدات تعليميّة نحوية بما تحتويه من استراتيجيات وطرائق تدريس مقترحة لتنفيذ دروس قواعد النّحو العربيّ الأساسيّ التطبيقيّ بصورة ميسرة وواضحة. توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها ما يأتي: إن النّحو العربي للماليزيين يجب أنْ يُدرس في إطار وظائفيّ؛ ويجب أن يقدّم لهم بطريقة ميسرة لكي يسهم في إيضاح المعاني الوظيفيّة للمفردات وللتراكيب الأسلوبيّة التي يتعرضون لها في مواد الدّراسات الشرعيّة والقرآنيّة.

الكلمات المفتاحية: النحو العربي – التطبيقية– الميسر– التعليم – التعلم.

---

* أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ماليزيا.

أرسل المقال بتاريخ: ٢٠١٧/١٠/١م، وقبل بتاريخ: ٢٠١٨/٤/٢م

Abstract

Students of Malaysian schools, particularly at basic education, face a lot of challenges whilst learning the Arabic syntax and its grammar. In order to get over this drawback, this framed study comes as a result to teach the basic Arabic applied grammatical rules in a simplified way to students of basic education. This is carried out through following strategies of conducting syntactic and grammatical classes in a simple procedural way. This research follows the theoretical descriptive approach alongside the qualitative approach. That is, applied units will be prepared and they are concerned with the basic rules of correct articulation of tongue and achieving correctness of parsing pronunciation which conveys meanings in a way that uncovers the speakers' intentions. This research falls into two sections: the first section contains the theoretical framework of the material and this includes an overview of the material contents, educational strategies necessary to teach the basic syntactic Arabic rules and simplification applied methods in a simplified way. The second section is the applied framework which is concerned with carrying out syntactic educational units including strategies and suggested teaching methodologies to conduct classes of the basic syntactic Arabic applied rules in a clear and simplified way. The study deduced several results. Some of which are: the Arabic syntax should be taught to Malaysians on function- based framework and it should be presented to them in a simplified way so as to contribute to clarify functional meanings of vocabularies and stylistic constructions which Malaysians are exposed to in religious- based courses.

Keywords: Arabic Syntax, Simplification, Applied, Teaching and Learning.

Abstrak

Para pelajar sekola-sekolah di Malaysia khususnya pelajar-pelajar pengajian asas menghadapi kesukaran dalam mempelajari tatabahasa Bahasa Arab serta kaedah-kaedahnya. Untuk itu,Kajian ini cuba menangani masalah ini dengan memamparkan pengajaran tatabahasa secara praktikal yang mudah bagi pembelajaran asas dengan mengikut strategi-strategi perlaksanaan pelajaran tatabahasa dengan cara yang lebih mudah.Kajian ini menggunakan pendekatan teori deskriptif dan kualitatif dengan menyediakan unit-unit latihan yang menjurus kepada penyediaan kaedah-kaedah asas dalam proses pembentukan lisan dan memastikan sebutan tatabahasa yang betul seterusnya membawa kepada maksud yang dikehendaki para penutur.Kajian ini terbahagi kepada dua bahagian; teori yang membicarakan tentang pengenalan akan kandungan-kandungan kursus, strategi-strategi pendidikan yang sesuai dalam pengajaran tatabahasa Bahasa Arab serta cara-cara praktikal yang mudah.kedua: praktikal yang memaparkan cadangan unit-unit pembelajaran tatabahasa yang mengandungi stratedi-strategi serta cara-cara pengajaran bagi melaksanakan pembelajaran tatabahasa Bahasa Arab dengan lebih mudah lagi jelas.Kesimpulannya pengkaji membuat keputusan bahawa Tatabahasa Bahasa Arab bagi pelajar-pelajar

Malaysia perlu diajar dalam bentuk rangka kerja dengan cara ynag mudah yang dapat membantu memastikan maksud rangka kerja bagi setiap perkataan dan susunan ayat yang mereka dapati dalam subjek-subjek pengajian syariah.
Kata kunci: Tatabahasa Bahasa Arab - praktikal – mudah – pengajaran dan pembelajaran.

مقدِّمة:

إنّ من أعظم نعم الله عزّ وجلّ على هذه الأمة أنْ أنزل إليها خير كتبه باللّغة العربيّة، وأرسل إليها أفضل خلقه ناطقاً بالعربيّة، وجعلها خير أمة أخرجت للناس، تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتؤمن بالله، وتكفل لها بحفظ دينها الذي ارتضاه لها.

هذا البحث يهدف إلى دراسة سبل تدريس قواعد النّحو العربيّ الأساسيّ التطبيقيّ بصورة ميسرة لطلبة التعليم الأساسيّ في المدارس الماليزية بطريقة نافعة مفيدة إذ نترسم خطوات علمية نتائجها موكّدة بعيداً عن طريقة النحو والترجمة التي تعتمد على الحفظ لا الفهم؛ ولذا الطالب الناطق بغير العربيّة يجد صعوبةً فيما يحاوله من محاولات لتعلم اللّغة العربيّة واستعمالها في عمليات التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع المحيط، ومن هنا تبرز ضرورة التشجيع على استخدامها وبقوّة – بوصفها لغةً رئيسةً – مع الناطقين بغيرها في التواصل إثراءً لمهارات اللّغة العربيّة وتفعيلها في الحياة اليوميّة المتداولة وفهم تعاليم الإسلام ونصوصه المقدّسة والتراثيّة.

من التحديات الكبرى التي تواجه طلبة المدارس الماليزيّة، وخاصّةً طلبة مرحله التّعليم الأساسيّ وبالتحديد طلبة المدارس الابتدائيّة؛ إذ نلحظ بوضوح أن الدّروس النّحوية التي تقدم لهم تكون مفككة البنية وغير متجانسة، فيها قفزات لا تتسق والمقدرة العقلية الواعية لهم ومهارات التفكير والاستنتاج، بل تقدّم كما تقدم للعرب أنفسهم أصحاب اللّغة، وبالطبع يجدون فيها صعوبةً بالغةً على الرغم من كون العربية لغتهم الأم.

هذا فضلاً عن أنّ بعض كتبها التي تُدرَّس لهم وتدريباتها وتطبيقاتها تكون مجلوبةً من خارج البيئة الماليزية أو قام بتصميمها بعض المعلّمين المستجدين، فتكون فاقدةً للشروط والمواصفات التي حددها كبار التربويين والمختصين؛ لذا نرى أنّ الطلبة الماليزيين يواجهون صعوبات عديدة عند تعلمهم النّحو العربيّ وقواعده؛ ما ينفرّهم من الدرس العربي برمته، وينعكس هذا على مستقبلهم الدّراسي البعيد؛ لأنّ ما يقدّم لهم من دروس نحويّة وتدريبات تكون مكتظّة ومكثّفة تُدرَّس لهم بالطرائق التقليديّة؛ سنحصد نتائجه التي تتمثل في ضعف مستوى تحصيلهم العلميّ والفكريّ، وعدم قدرتهم على الغوص في فهم معاني القرآن الكريم والحديث الشريف مستقبلاً، هذا ولا أحد من المهتمين بتدريس اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها ينكر هذا، ولمعالجة هذه المشكلة تأتي هذه الدّراسة المؤطّرة في تدريس قواعد النّحو العربيّ الأساسيّ التطبيقيّ بصورة ميسرة لطلبة التعليم الأساسيّ؛ حيث إن النحو العربي في أصله وجوهره ومجمله وُضِعَ بصفته نحواً متسقاً مع البنية الفكريّة للدارسين، فليس هناك نحو للناطقين ونحو آخر للناطقين بغير العربيّة؛ ولكن من الثابت أننا نقدّم النحو وقواعده لكل فئة ومستوى بالطريقة التي تكون فعالة منتجة مناسبة، إنها قضية تدعونا لمزيد من الاجتهاد في العرض والتّجديد من أجل تحقيق الملائمة والتّوازن مع مقتضيات التّدريس

الجادّ، تلك أهم جوانب المشكلة التي سيعمل الباحث في الدراسة الحالية على دراسة جوانبها محاولاً إيجاد الحلول الناجعة لها.

تكمن أهمية هذا الموضوع في عدّة جوانب، منها: المساعدة في تيسير النحو العربي لتحقيق وظائف التعبير والتواصل والتفاهم بين دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا وفي غيرها، وبيان مفهوم تدريس قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتوضيح مواصفات إعداد المقررات، ووضع طرائق تدريسها الميسرة، وبيان كيفية بناء الوحدات المناسبة التطبيقية وتصميمها لتدريس النحو الميسّر. ويقتصر هذا البحث في حدوده على تناول الأسس المساعدة في تيسير النحو العربي، بالعرض والتحليل؛ وذلك لتحقيق وظائف التعبير والتواصل والتفاهم بين دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا، وتوضيح مواصفات إعداد مقررات تدريس قواعد اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها. وكيفية تصميم الوحدات المناسبة التطبيقية لتدريس النحو الميسّر، وخلاصة المنهج الذي انتهجته هذه الدراسة هو المنهج الوصفيّ التّحليليّ.

أولاً: مفهوم تدريس قواعد اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها واستراتيجيتها

من المعلوم أن المسلمين الناطقين بغير العربيّة لديهم حاجة ماسّة، ورغبة صادقة في معرفة جوانب الثقافة العربيّة الإسلاميّة كتلاوة القرآن الكريم، وفهم آياته، ومعرفة أسراره وأحكامه، وإتقان شعائر الإسلام كالصلاة، وذكر الله تعالى، وتسبيحه، وتحميده، وتكبيره، والدعاء بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم، والتواصل مع العرب والتعامل الاجتماعي معهم، فضلاً عن ذلك متابعة ومعرفة الفكر الإسلامي التراثي والمعاصر، وكل ذلك باللّغة العربيّة.

تهدف برامج ومقررات تدريس اللّغة العربيّة في ماليزيا إلى تعليم اللّغة العربيّة بحقولها المختلفة، وفي سبيل هذه الغاية هناك مجموعة من الأهداف التعليمية التي تنشد تلك البرنامج والمقررات تحقيقها، وهي: تعليم الطلبة أصوات العربية نطقاً، وقراءة وكتابة، وتزويدهم بالمفردات، والقواعد، والتراكيب اللازمة لتنمية المهارات الأربع لديهم؛ القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة، وتعريفهم بأهم قواعد اللّغة العربيّة الأساسية مثل: الفعل، الاسم، الحرف، والحركات، والشدّة، والتعريف والتنكير، والتمييز بين الأفعال، والتذكير والتأنيث، والظروف، والضمائر، والاستفهام...إلخ؛ حتى نقضي على صعوبة فهم النحو وقواعده في هذه المرحلة، وتدريبهم على قراءة بعض الجُمل البسيطة في اللغة العربية، وإنشاء الجمل كتابةً وإنتاجاً، وتزويدهم بمعلومات عن التراث العربيّ ومكوناته المختلفة الأدبيّة، والتاريخيّة، والأخلاقيّة، وتزويد الطلبة بمفردات ملائمة وبيئية معاصرة تعزيزاً لتعليم اللّغة العربيّة، وتزويدهم بمصطلحات مختلفة من علوم العربيّة، مثل: النحو، والصرف، والأدب، والبلاغة...إلخ، وتنمية الرغبة لدى الطلبة في تعلّم اللّغة العربيّة والاستمرار في ذلك، والإحساس بها وبجمالياتها.

ثانياً: طريقة تيسير الجانب التطبيقي

تستهدف طريقة تيسير النحو، وتطبيقه أن ندرب الدارس الماليزي على استعمال القواعد الأساسية العربية لضبط لغته؛ وذلك لأنّ النحو ضروري؛ إذ إن: النحو أساس ضروري لكل دراسة للحياة العربية في الفقه والتفسير والأدب والفلسفة والتاريخ وغيرها من العلوم، لأنك لا تستطيع أن تدرك المقصود من نص لغوي دون معرفة بالنظام الذي تسير عليه هذه اللغة.[١]

عند تعليم النحو في اللغة العربية يجب التركيز فيها على الجانب التطبيقي للناطقين بغير اللّغة العربيّة، وعليه ينبغي أنْ نبيّن مفهوم مفهوم تدريس قواعد اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، وأي الطرائق المناسبة تربويّاً التي يمكن في ضوئها تنظيم ما يُختار لهم، وينتقى بشكل يقع من المتعلّم نفسه وعقله موقع القبول والتفاعل؛ أي أنَّ القواعد التي ينبغي أنْ نعلمها هي عبارة عن مواد اِستخلصتْ من علم النحو لتستخدم بوصفها أُسساً قوية لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا، وهذا الأمر يعتمد على أُسس علمية منها ما يأتي:

١. يجب التركيز على الجُمل القصيرة المكونة من "فعل ، وفاعل، ومفعول أو مبتدأ وخبر".
٢. التركيز على الجملة الفعلية بوصفها الأصل في اللّغة العربيّة وخاصة في المستوى الأول
٣. ترتيب الجملة ترتيباً طبيعياً "فعل، وفاعل، ومفعول أو مبتدأ وخبر".
٤. تجنب التباعد بين المبتدأ والخبر، وكثرة المجرورات، والمعطوفات.
٥. يجب على مصممي الكتب البعد عن الجُمل النحويّة المركبة في كتاب المستوى الأول.
٦. الاهتمام في كتاب المستوى الأوّل بأدوات الربط (العطف، وأدوات الاستدراك، والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، والضمائر)
٧. الاكتفاء في الدروس الأولى بعدد قليل من الجُمل والعبارات، ثم يزداد العدد تدريجيّاً بما يتناسب مع النمو اللغويّ للدارسين الماليزيين.

هناك إذاً مشكلة تتجلّى في ضعف الطلبة الملايويين في التحصيل النحويّ، علاوة على التطبيق السليم لهذه القواعد، وإذا تتبعنا العوامل التي تكمن وراء هذه المشكلة فقد نجد أنَّ من أهم هذه العوامل: المعلّم والطريقة التي يستخدمها في التدريس، وقيل إنَّ الأسباب التي ساعدت على ظهور مشكلة تعلم القواعد

[١] الراجحي، عبده، **النحو التطبيقي**، (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٧٩م)، ص٧؛ ومدكور، علي أحمد، **تدريس فنون اللغة العربية، الكويت**، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤م)، ص٢٣.

النحوية هي: طبيعة علم النّحو وجفافه، المعلم وطريقة تدريسه، البيئة والكتاب، ونظام الاختبارات، وطرق التقويم.

لعلّه من الأدق أنْ نذكر أنّ صعوبات النحو ترجع إلى مجموعة عوامل وأسباب مختلفة؛ لكن العامل الرئيس في رأي كثير من الباحثين أنّ المعلّم هو الذي يقع عليه عبء تنظيم المنهج، وتحقيق أهدافه باختيار الطريقة المناسبة، ودوره في إثارة دوافع الطلبة وحثهم على المشاركة والبحث، ويمكن أنّ تحقق طريقة التدريس فعّالية وأثراً واضحاً إذا كانت مستمدة من مبادئ نظريات التعلم.

في الحقيقية يعود هذا الضعف لعدّة عوامل وأسباب؛ حيث: (هذه النتيجة التي وصلنا إليها للأسف بسبب أساليبنا في تصميم مناهج النحو وطرائق تدريسه. فالتلاميذ مطالبون في مراحل التعليم العام بحفظ قواعد النحو بترتيبها التقليدي في كتب النحو، بصرف النظر عن حاجتهم إلى هذه القواعد في كلامهم وكتاباتهم، إن البلاد الغربية تعلم لغاتها وفق النظرية الوظيفيّة).[٢]

فالنحو الذي نقدّمه لغير الناطقين باللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية، يجب أنْ يكون مغايراً عمّا نقدِّمه لأبناء اللُّغة، من حيث طريقةُ العرْض والتنظيم، والكمية والنوعية؛ وهذا لأن طبيعة الطلبة تَختلف تمام الاختِلاف من جوانب كثيرة، كالخبرة، والقدرة اللغويّة، والبيئة اللغويّة، والاجتماعيّة، والأهداف التعليميّة، والاختلاف أيضاً قد يكون في الدَّوافع والسُّلوك واحتياجات الطَّلبة في النَّحو واستعداداتهم في تعلمه.[٣]

ثالثاً: طريقة المناقشة والأسئلة لتطوير درس القواعد

على المدرس أنْ يرفع من كفاية أسئلته، لتحقق المردود التربوي المطلوب؛ حيث يتوقف عليها نجاح المدرس في عمله أنْ يكون ماهراً في إعداد الأسئلة وتوجيهها، فهي قوام الطريقة التحاورية، وعلى المدرس أنْ يهتم قبل البدء في الدرس بإعداد الأسئلة التي يوجهها إلى الطلبة في كل مرحلة من مراحله، بل وفي ثنايا كل عنصر من عناصره، فذلك يكسبه اليقظة والثقة بالنفس وحضور البديهة والاستعداد لحل أي مشكلة يتعرّض لها الدارس في أثناء الدرس حلاً سريعاً فاعلاً، وإنّ إتقان وضع الأسئلة وإجادة المدرس طريقة مناقشتها مع طلبته فن لا يتقنه إلا كل بارع عليم بطرائق التدريس خبير بطبائع الطلبة، والمدرسون عامّةً ولا سيما الناشئون في حاجة ماسّة لإعمال الفكر، ودقة النظر عند صياغته الأسئلة، ومراعاة تسلسلها، وترتيبها لتؤدّي الغرض منها على أحسن الوجوه.

١. الاستراتيجيات التعليميّة:

[١] مدكور، على أحمد، **طرق تدريس اللغة العربية**، ط١، (عمان: دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠م)، ص٢٥٥

[٢] انظر: محمد، عبدالحليم، وقصي سمير عباسي، **ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها**، ص٤.
موقع إلكتروني:
http://www.alukah.net/literature_language

وهي كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلبة من المعلّم لتحقيق هدف ما؛ وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلّم لضبط الصف وإدارته، وكذلك الجوّ العامّ الذي يعيشه الطلبة والترتيبات الفيزيقية التي تساهم بعملية تقريب الطلبة للأفكار والمفاهيم المبتغاة. تعمل الاستراتيجيات بالأساس على إثارة تفاعل ودافعية المتعلم لاستقبال المعلومات، وتؤدّي إلى توجيهه نحو التغيير المطلوب. وقد تشتمل الوسائل أو الطرائق أو الإجراءات التي يستخدمها المعلّم، على طريقة الشرح التلقيني (المواجهة) أو الطريقة الاستنتاجيّة أو الاستقرائيّة أو شكل التجربة الحرة أو الموّجهة من الأشكال التقليدية أو الحديثة المقبولة. إنّ الخطة التي يقوم بها المعلّم لتنفيذ هدف تعليمي، هي الاستراتيجية التعليمية؛ وقد تكون الاستراتيجيّة سهلة أو مركّبة، كما أنَّ الاستراتيجيات التعليميّة تعتمد على تقنيات ومهارات عدّة يجب أن يتقنها المربي عند توجهه للعمل الميداني مع المتعلمين. وقدرة المعلّم على توظيف الاستراتيجيّة وأيضاً معرفة متى يتم استخدامها، ومتي يتم استخدام غيرها أو التوقف عنها، عرّفتها أُكسفورد (Oxford) بأنَّها أداة خاصّة يقوم بها المتعلِّم ليجعل عمليَّة تعلُّمه أسهل، وأسرع، وأكثر شيوعاً، وأكثر استقلاليَّة وتوجُّهاً نحو الذَّات.[٤] ويرى لومباردي (Lombardi) بأنَّها عمليات أو أساليب يستخدمها المتعلِّم لإنجاز مهمَّة محددة، ويصفها بأنَّها خريطة لعمليات التَّفكير.[٥] أما براون (Brown) فقد حدَّها بأنّها (هي الخُطَط التي تحكم معلومات معيَّنة وتعالجها، فهي أشبه بخطط المعركة تتنوَّع من خُطَّة لأخرى، ومن يوم لآخر ... وتتنوّع داخل الفرد الواحد، فكلُّ فرد يمتلك حشداً عظيماً، ومتنوّعاً من الطُّرُق المحتملة لحلِّ مشكلةٍ ما، ثُمَّ يختار واحدة أو عدداً منها لحلِّ مشكلة معيّنة).[٦]

يتّضح من التَّعريفات السَّابقة أن الاستراتيجيات ما هي إلاَّ سلوك يتبنَّاه الدَّارس من أجل الرُّقي أو النُّهوض بمستواه في اللغة الهدف، وأن الدَّارسين يتباينون في اختيار الاستراتيجيات، وأنّها أي الاستراتيجيات لا تعرف الجمود، بل هي متجددة ومتغيرة، وتتأثر بعوامل كثيرة منها: الدَّافعية، والجنس، والخلفيَّة الثَّقافيَّة، والعمر، والمستوى اللغويّ، وأسلوب التَّعلُّم.[٧]

رابعاً: طرائق تدريس قواعد اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها وتيسيرها

[٤] انظر: دعدور، محمد، **استراتيجيات التَّعلُّم**، (القاهرة: المكتبة المصريَّة، ٢٠٠٢م)، ص٧.

[٥] انظر: المرجع السابق، ص٨.

[٦] بروان، دوجلاس، **أسس تعلُّم اللغة وتعليمها**، ترجمة: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤م)، ص١٠٤. (بتصرف)

[٧] انظر: التنقاري، صالح محجوب محمد، "استراتجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية لدى الكبار من الدارسين الماليزيين"، **المجلة العربية للدراسات اللغوية**، الخرطوم، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ع(٢٥)، ٢٠٠٦م، ص٢٠

لقد اتجهت الأنظار في العقود الأخيرة من القرن الماضي إلى طرائق التدريس الحديثة التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم، ومن هذه الطرائق طريقة التعلُّم التعاوني، والتعلم التعاوني هو إحدى طرائق التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة التي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة، وتقوم هذه الطريقة على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم الصفي.[٨]

ولأن تعلّم قواعد اللّغة العربيّة يحتاج إلى مستوى عالٍ من النضج العقلي والقدرة على الفهم، والتحليل والموازنة، والاستقراء، فإنَّ تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية لا يستطيعون دراسة القواعد بالطريقة المقصودة؛ لذا يجب الاعتماد على التدريبات اللغويّة التي تهدف إلى تدريب التلاميذ على محاكاة الأشكال اللّغويّة الصحيحة، وهذه التدريبات عبارة عن تراكيب لغوية تتيح للتلميذ التدرب على أشكال استعمالات الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً عن طريق محاكاته لهذه التراكيب، وفهم الغرض من استعمالها. هدف هذا المقال إلى إلقاء الضوء على إحدى المهارات المهمّة جداً في مهنة المعلّم، ألا وهي الاستراتيجيات التعليميّة، وطريقة توظيفها أداة تربوية فعّالة ومؤثرة، لمساعدة الطالب على التفكير والتعلم والتقدم على جميع الأصعدة الإنسانيّة والفكريّة والاجتماعيّة؛ حيث سيتم التطرق إلى أهم العوامل المسؤولة عن توفير الجو التعليمي الملائم، والأشكال المختلفة للاستراتيجيات، وكذلك طريقة اختيارها من المعلم.

١. تعريف استراتيجية التدريس:

طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً، ويحتوي هذا الأسلوب على مجموعة من المراحل (الخطوات أو الإجراءات) المتتابعة والمتناسقة فيما بينها، المنوط للمعلّم والطلبة القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى للطلبة الناطقين بغير اللّغة العربيّة، وتسمّى استراتيجيات وطرائق التعليم والتعلم (Learning and Teaching Methods and Strategies)، وإن استراتيجيات التعليم تشير إلى الأساليب والخطط التي يتبعها المدرس للوصول إلى أهداف التعلم.[٩]

وطرائق التعليم تستخدم عادة من المدرس التي تحدد آلية خلق البيئية المناسبة للتعلم، وتحديد طبيعة النشاط الذي يتضمن دور المعلّم ودور الطالب خلال الدرس.

---

[٣] انظر: العصيلي، عيد العزيز إبراهيم، **طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، (الرياض: مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠٠٢م)، ص٢٢ وما بعدها.

[٤] انظر: ريتشاردز، جاك، وتيودور روجرز، **مذاهب وطرائق في تعليم اللغات**، ترجمة: محمود صيني، وعبد الرحمن العبدان، وعمر الصديق، (الرياض: عالم الكتب، ١٩٩٩٠م)، ص٢٨.

وأما استراتيجيات التعلم فهي أفعال محددة يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر متعة وفاعلية التي تجعله متعلم ذاتياً، وقادراً على توظيف ما تعلمه في حالات جديدة.
وكل استراتيجية للتعليم يمكن أن ترتبط بمجموعة من الطرائق أو استراتيجيات التعلُّم، مثل العصف الذهني، والطريقة المعملية، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والمحاضرة، والمناقشة والحوار، وبعض الاستراتيجيات الأخرى التي يمكن لمعلّم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها أنْ يبتكرها ويستعملها مع طلبته بفعالية.

وعلى معلّم المرحلة الابتدائيّة فيما يتعلق بضبط أواخر الكلمات عرض النماذج اللّغويّة، واستخدام المعمل اللّغويّ والمسجل ليستمع التلميذ للنطق فتُربّى عنده الأذن اللاقطة، ويتكوّن لديه الإحساس اللّغويّ شيئاً فشيئاً، ويرى أنّ تعلّم القواعد المتعلقة بأواخر الكلمات يمكن أنْ يتحقّق عندما ينضج التلميذُ ويصبح قادراً على التعامل معها، ولا يكون ذلك قبل سن الثانية عشرة أو الثالثة عشرة.

٢. الاستراتيجيّة اللازمة لتدريس النحو العربي للطلبة الناطقين بغير العربيّة:

إنّ هناك استراتيجية لازمة لتدريس النحو العربي للطلبة الناطقين بغير اللّغة العربيّة من إعداد وتطوير برامج ومناهج ومقررات تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، وتنمية التفاعل مع الجامعات والمعاهد العلمية ومراكز البحوث المهتمة بتعليم العربية للناطقين بغيرها في مجالات البحوث والدراسات والمقترحات والوسائل التعليمية، ومتابعة ما يستجد في هذا المجال، والعمل على وضع برامج تعليمية تخصصية لتعليم اللّغة العربيّة لكل فئة على حدة بما يتناسب مع دوافعها وحاجاتها واهتماماتها الفكرية والمهنية، ووضع خطة أو برامج لتقييم معدل الأداء والمخرجات التعليمية؛ حيث تناسب المعايير الدولية في تعليم اللغات للناطقين بغيرها، وإعداد الطلبة غير الناطقين بالعربية وتزويدهم بأحدث طرائق تدريس العربية للناطقين بغيرها، فضلاً عن تمكينهم من استخدامها في بلادهم، ومد جُسور التواصل الثقافي بين طلبة اللغة العربية الدارسين في المدارس الماليزية وفي الجامعات الماليزية على سبيل المثال الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وبقية بلدان العالم من خلال نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية بين أبناء العالم بمختلف جنسياتهم وألوانهم.

وعلى الرغم من العناية بالنحو فما زالت الشكوى من صعوبة النحو، وكثرة الأخطاء النحوية في كتابات التلاميذ تتوالى، إنّ كثيراً من الدارسات أظهرت وجود تدنٍ واضحٍ في مستوى تحصل التلاميذ لمادة النحو؛ وهذا ما أكدته الدراسات الاستطلاعية لعدد من المدارس. وبسؤال كثير من معلمي ومعلمات اللّغة العربيّة؛ ما كان له الأثر السلبي في تدني قراءات التلاميذ وكتاباتهم، ولمعالجة الاستراتيجية اللازمة لتدريس النحو العربي للطلبة الناطقين بغير العربية تلك هي الخطوات الآتية:[١]

أ. التنويع في طرق تدريس القواعد النحوية التي يجب أن تساعد الطلبة على إدراك وظيفة القاعدة النحوية وحاجتهم إليها.

ب. إطلاق طاقاتهم النشاطية من خلال هذا الإدراك.

ج. الاعتماد على جهودهم الذاتية في التوصّل إلى القاعدة النحوية وتطبيقها.

د. تطبيق القاعدة على أمثلة واستخدامات جديدة.

هـ. إعداد المعلّم ورفع ثقافته النحويّة، من خلال الورش التدريبيّة والدورات المهنيّة، والحوارات الفكريّة.

و. تطوير أساليب التدريس واستخدام وسائل تعليمية أكثر حداثة.

ز. تطوير الكتب الدراسية، وتخفيف تكدّس الموضوعات النحوية فيها.

ح. الاهتمام بالأنشطة اللغوية وبالمكتبة المدرسية، مع الإكثار من التطبيقات الواقعية القريبة من ذهن الطالب.

لعلاج الضعف في القواعد فإنَّ أسلوب تدريسها يجب أنْ ينبني على تقديم القاعدة في موقف لغوي كامل كسورة من القرآن الكريم أو قصة أو مقالة تكثر فيها الظاهرة النحويّة موضع الدراسة، ويُطلب من الطالب استنباط القاعدة بنفسه من خلال مطالعته للموقف اللغويّ المقدّم له، ثم الإكثار من الأمثلة الواقعية التي يأتي بها الطلبة بأنفسهم تطبيقاً على القاعدة.

إنَّ النَّحو العربيَّ الَّذي يقدَّم للطَّالب الأجنبي أو لغير النَّاطقين بالعربيَّة يجب أنْ يحتوي على مجموعة من التدريبات الكافية، وقال الركابي تأكيداً على ذلك: (ألاّ يقتصر المدرّس في درس القواعد على مناقشة ما يعرض من الأمثلة، واستنباط القاعدة وتقْريرها في أذهان التلاميذ؛ بل عليْه أن يكثر من التدريبات الشفهيَّة المتركِّزة من أسس منظَّمة من المحاكاة والتكرار؛ حتَّى تكون العادة اللغوية الصحيحة عند التلاميذ).[١٠]

ويؤكّد المربّون وخبراء طرائق التدريس أنَّ تناول المسائل النحوية يجب أنْ يقتصر على ما يحقّق الهدف المنشود من دراسة القواعد؛ وهو سلامة اللسان والقلم من الخطأ، فلا يجب على المعلّم أنْ يسرف على نفسه وطلبته بالتعمّق في التفاصيل التي لا تتصل بهذا الهدف المرسوم.

وحتى يتمكن الدارسون الملايويون من فهم واستيعاب قواعد اللّغة العربيّة، فيجب أنْ نراعي عرض القواعد النحوية والتراكيب بشكل وظيفي؛ حيث نقوم بتوظيف التراكيب اللغوية الأسهل في الدروس

[١٠] الركابي، جودت، **طرق تدريس اللغة العربية**، (الرياض: دار الفكر، ١٩٨٦م)، ص١٣٥.

والبعد عن التراكيب الصعبة، مع مراعاة أن يكون قد سبق للطالب استخدام مفردات هذا التركيب، وفي هذا الصدد عند اختيار التراكيب اللغوية يراعى ما يأتي:[١١]

- اختيار التراكيب اللغوية البعيدة عن التكلُّف والتصنُّع.
- اشتمال التراكيب على الظواهر الصوتية التي يعايشها الطفل استماعاً وتحدثاً
- قصر التراكيب وبساطة بنيتها، متدرجة في الطول.
- ضبط الكلمات في الجمل والتدريبات ضبطاً تامّاً بنيةً وإعراباً.
- استخدام التراكيب الأكثر شيوعاً في الاستخدام اللغوي المعاصر.
- البُعد عن الشاذّ في القياس حتى يرسخ المطرد في السلوك اللغوي للطفل.

ويمكن القول إنّ تعليم اللّغة العربيّة حالياً يخضع لاتجاهات حديثة ومعاصرة في التدريس، ومن الاتجاهات الحديثة في تدريس القواعد النحوية ما يأتي:[١٢]

*اتجاه التكامل بين المهارات الأربعة في اللغة.

*التركيز على الجانب الصوتي للغة.

* الاتجاه الاجتماعي اللغوي الوظيفي؛ وهو يدعو إلى أنْ يتجه تعليم اللغة إلى إعداد الطلبة لمواجهة المواقف الاجتماعية.

*تكامل المواد الدراسية المختلفة مع اللغة.

ولتحقيق أهداف تدريس القواعد النحوية يوصي خبراء طرائق التدريس وخاصةً تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها أمثال جابر عبد الحميد ورشدي طعيمة وغيرهم،[٢] بمراعاة ما يأتي: التسلسل في تناول موضوعاتها؛ إذ يتم البدء بالموضوعات السهلة، وبناء بعض موضوعاتها على ما سبق للطالب تعلّمه؛ لأنّ فهم القواعد النحويَّة المدروسة يمكن تطبيقها في الكلام، والقراءة، والكتابة.

وهناك مجالات تعليم مهارات بناء الجملة في اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها تتمثل فيما يأتي:

— نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة أو في كراسات الخط نقلاً صحيحاً.

— تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة، ومواضع وجودها في الكلمة (الأوّل، الوسط، الآخر).

---

[٦] انظر: طعيمة، رشدي، **مناهج تعليم اللغة العربية بالتعليم الأساسي**، ط١، (القاهرة: دار الفكر العربي القاهرة ١٩٨٨م)، ص١٢٥-١٢٦,

[٧] انظر: الجبوري، فلاح صالح حسين، **طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة**، ط١، (عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص٣٥١-٣٥٢.

– تعوّد الدارس الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.
–كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة، وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف.
– وضوح الخط، ورسم الحرف رسماً لا يجعل للبس محلاً.
– الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب (هذا).
- الدقة في كتابة تلك التي تكتب ولا تنطق (قالوا)
– مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
– مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه الطالب مضبوطاً بالشكل التام.
- مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.

ويمكن اتباع هذه الاستراتيجية عند تدريس النحو العربي للطلبة الناطقين بغير العربيّة، أي البدء بالموضوعات الأكثر أهمية، وهي الموضوعات التي يكثر استعمالها في لغة الطالب، والابتعاد بالطالب عن حفظ هذه القواعد حفظاً شكليّاً غير واعٍ، وأنْ تتاح للطالب فرص التطبيق المتكررة عليها حتى يصل إلى درجة الإتقان؛ لأنَّ النَّحو الذي نريد أنّ نقدّمه للطلبة هو نحو تطبيقي، وليس نحواً افتراضيّاً ونظريّاً يهتم بالعلل الإعرابية الثواني والثوالث؛ إذ يستطيع الطلبة بعد دراسة مجموعة من القواعد النحوية تطبيقها وممارسته بكُلِّ صحةٍ كلاماً وكتابةً وقراءةً.

٣. مواصفات عامَّة لتدريس النحو العربي للطلبة الناطقين بغير العربيّة:

ثمّة مواصفات عامَّة تعبّر عن هذه الاستراتيجية اللازمة لتدريس النحو العربي للطلبة الناطقين بغير العربية للتدريبات اللغوية، وهي كالآتي:
أ. أنْ تتعدَّد أشكال التَّدريبات إن أمكن ذلك.
ب. أنْ تثير التدريبات الدَّارس إلى العمل الإضافي، كالواجب المنزلي، والاعتماد على النَّفس في عملية التعليم الذَّاتي.
ج. إنَّ تصمَّم التدريبات في كلّ درْسٍ حيث تصِل بالدَّرس إلى استخدام مُحتواه اللّغوي بشكْل فعَّال.
د. تركز التدريبات على التقابل بين اللّغة العربيّة ولغة الدارس الأم، وعلى ما يسبّب صعوبات ومشاكل للدَّارس.
هـ. تركز التدريبات على المشاكل الأُخرى الناتِجة عن دراسات تحليل الأخطاء.

وثمة من يرى مراعاة الأمور الآتية عند إعداد التَّدريبات، وهي:

– أنْ تكون متنوعة وأنْ تعالج منها مهارات لغويّة أو تذوقية معينة، أنْ تكون كثيرة؛ حيث تغطّي أكبر عدد من المهارات اللّغويّة.

– ألا يقتصر على تنمية وقياس الجانب العقلي، وإنَّما يجب أنْ تعالج التدريبات أيضاً المهارات الوجدانيَّة والجماليَّة التي تندرج تحت مفهوم التذوّق الأدبي.

– أنْ تجمع التدريبات التقويميَّة بين الاختبارات الموضوعية واختبارات المقال.

– أنْ تتيح للدَّارسين فرصة القراءة الجهْريَّة .

– أنْ يخصّص بعضها للعمل الجماعي في الفصْل وتوزيع المسؤوليَّات بين أكبر عددٍ من الدَّارسين.

– أنْ تخصّص بعض التَّدريبات لإسماع الدَّارسين قصائد مسجَّلة بصوت جيد تساعدُهم على الإحساس بمتعة الاتِّصال بالتراث العربي.

– إنَّ تدريس القواعد النَّحوية لا يؤدّي إلى نتيجة مرجوَّة إذا لم نتبعه بتدريبات كافية؛ لأنَّ فهم الطَّالب غير العربي للقواعد النَّحويّة لا يكفيه لتكوين السلوك اللُّغويّ، وإنَّ السلوكَ اللُّغويّ عادةٌ تُكتسب من خلال تدريبات تطبيقات كثيرة ومستمرة؛ ولهذا فإنَّ المنهج النحْوي لا بدَّ أن يحتوي على تدريبات كافية لمساعدة الطَّلبة في تقويم السّلوك اللُّغويّ.[١٣]

٤. التخطيط للدرس النحوي:

على معلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها وخاصةً في ماليزيا أنْ يتبع التخطيط الجيد للدرس النحوي، واستعمال التدريس المصغّر أفضل وأنسب لتدريس القواعد النحوية، وكذلك اتباع أسلوب إعادة التدريس وخاصة للموضوعات التي تمثل إشكالاً كبيراً لدى الدارس الناطق بغير العربية، فالتدريس المصغّر هو تدريس على نحو محدود.[١٤]

ويتم إعداد القواعد الميسرة في اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، وبناء وتصميم الوحدات النحوية المناسبة وتطبيقيها من خلال انّ الوحدات المناسبة والتطبيقية عبارة عن مجموعة من الوحدات النحويّة المناسبة تبنى وتصمم مراعيةً لمستوى الدارسين؛ حيث تشتمل كل وحدة على جميع فروع اللّغة العربيّة التي يحتاجها الطالب، وتهدف إلى علاج جميع مشكلات الطلبة في اللغة العربية والأدب العربي، وهى قادرة على تطوير فهم الطلبة للغة العربية فهماً جديداً يتسم بإظهار قدرتهم على تذوق اللغة العربية وآدابها، كما يكون عملاً خلاقاً قادراً على علاج كل مناحي اللغة العربية، ومحبباً الطلبة في طريقة تدريسها وعرضها،

[٨] انظر: طعيمة، رشدي، **تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه**، (تونس: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩م)، ص٤٥.

[٩] انظر: جابر، عبد الحميد جابر، **مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال: المهارات والتنمية المهنية**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١١م)، ص٤٣٤.

كما أنها تكون قادرة على تذليل جميع العقبات التي قد تطرأ للطلبة أثناء دراستهم لفروع اللغة العربية وآدابها؛ لهذا يجب أنْ يكون مخططاً لها تخطيطاً دقيقاً يساعد الطلبة على الإحساس بجمال اللغة وفهمها، وحب تعلمها. إن نظام الوحدات اللغوية سيضيف جديداً في مجال اللغة العربية ليستطيع الطلبة تذوقها وفهمها، وارتباط المحتوى بالأهداف مع مراعاة أحدث ما وصل إليه التطور العلمي من الترابط والتدرج في المفاهيم، والملائمة لمستوى نضج المتعلمين، والاتفاق مع ثقافة المجتمع وقيمه، والتكامل الأفقي سواء بين موضوعات المقرر فيما بينها أم بينها وبين المواد الأخرى، وتنظيم المحتوى بالصورة التي تساعد على تطبيق الطرائق والأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، ومراعاة التوازن والشمول.

٥. المحتوى العام لدروس الوحدة الواحدة:

إن نظام الوحدات اللغوية تنصهر فيه اللغة داخل بوتقة واحدة تسمى (الوحدة اللغوية)، وفى هذه البوتقة تظهر اللغة نسيجاً واحداً متجانساً، خيوطه واحدة تدعمها القدرة على العطاء اللغوي داخل العمل الفني للوحدة، ويكون عمل المناهج بطرائق الوحدات اللغوية إبداعاً فنيّاً يقتضى الحنكة في الأداء والتأليف، وبراعة في البناء، وترابط في الأفكار حتى تكون الوحدة الواحدة عملاً متكاملاً، خيوطها متجانسة في نسيج واحد داخل المحتوى العام لدروس الوحدة الواحدة، والوحدة التدريسية نجعلها متكاملة تشمل: النحو، والقراءة، والكتابة والتعبيرات والتراكيب النحوية، وهي تتمثل في الآتي:

أ. الوحدة كل مترابط تعالج جميع مهارات اللغة لدى الطالب.

ب. العطاء اللغوي في كل وحدة عمل متكامل.

ج. لا يجوز الفصل بين أجزاء الوحدة الواحدة، فهي كالنسيج الواحد المتكامل المترابط الخيوط.

د. عناصر التشويق في كل وحدة مترابطة وذات فعاليات تعطى الطالب القدرة على الدراسة وحب اللغة العربية وتذوقها.

هـ. تترابط أهداف الوحدة العامة والخاصة داخل بناء الوحدة.

و. تنصهر مفردات الوحدة داخل العمل الفني للوحدة؛ حيث يظهر العطاء اللغوي في شكله الجذاب.

ز. معالجة مهارات كل وحدة عمل متكامل ومترابط، ومتنوع الأساليب؛ ما يزيد في توسعة قدرات الطلبة.[٣]

الإطار التطبيقي

وحدة تدريبة للتطبيق على قواعد النحو المدروسة

مهارة كتابة الجملة (اللّغة العربيّة)للناطقين بغيرها

المستوى المتوسط[٤]

المدخل

من المعلوم أنّ مهارة الكتابة تأتي متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات؛ فهي تأتي بعد مهارة القراءة. ونشير هنا إلى أن الكتابة عملية ذات شقين؛ أحدهما آلي، والآخر عقلي، والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحرَكية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. أما الجانب العقلي فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، والمفردات، واستخدام اللغة.

يقصد بالمهارات الآلية في الكتابة العربية، النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة؛ مثل علامات الترقيم، ورسم الحروف وأشكالها، والحروف التي يتصل بعضها ببعض، وتلك التي تتصل بحروف سابقة لها، ولا تتصل بحروف لاحقة، ومن الشِّقِ الآلي أيضاً، رسم الحركات فوق الحرف أو تحته أو في نهايته، ورسم أو عدم رسم همزات القطع والوصل. وهذه العناصر وإنْ كان بعضها لا يمس جوهر اللغة كثيراً، إلا أنها مهمة في إخراج الشكل العام لما يكتب، وقد يحدث إسقاطها-أحياناً- لبساً أو غموضاً في المعنى. عند عرض مهارة الكتابة، ينبغي البدء بالجانب الآلي تدريجيّاً، ثم التوسع رويداً رويداً، وذلك لمساعدة الطلبة على تعرف الشكل المكتوب للكلمة العربية.

لكل لغة ظواهر تميز كتابتها، ومن أهم ظواهر اللّغة العربيّة التي يركز عليها المعلم، ويوليها أهمية عند تدريبه الطلبة على الجانب القواعدي والنحوي ما يأتي: الضبط بالشكل (أي وضع الحركات القصيرة على الحروف)، وتجريد الحرف، والمد، والتنوين، والشدة، و(ال) الشمسية، و(ال) القمرية، والتاء المفتوحة والمربوطة، والحروف التي تكتب ولا تنطق، والحروف التي تنطق ولا تكتب، والهمزات.

من المفيد أن يبدأ تعليم القواعد من خلال المواد اللغوية، والتي سبق للطالب أن استمع إليها أو قرأها، ومن المفيد في هذا الصدد أن يقوم تنظيم المادة، ويتناسب محتواها مع ما في ذهن الطالب؛ فعندما يشعر الطالب أنّ ما سمعه أو قرأه أو قاله، يستطيع كتابته، فإن ذلك يعطيه دافعاً أكبر للتعلم والتقدم، والتدرج أمر مهم في تعليم القواعد الأساسية للطالب الناطق بغير العربية؛ فمن الأفضل أنّ يبدأ الطالب بنسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم كتابة جمل قصيرة، مسترشداً بالقواعد التي درسها (المبتدأ + الخبر)الجملة الاسمية أو تراكيب الجملة الفعلية (فعل + فاعل) أو (فعل + فاعل + مفعول به). والمبدأ السليم لاستعمال الوحدات النحوية هو تقديم القضايا النحوية بطريقة توظيفية بمعنى أنها تتصل بواقع حياتهم، مع تقديم النصوص التي تشارك فيها الأصالة المعاصرة لربط الطالب الناطق بغير العربيّة في ماليزيا بالتراث الإسلامي الثري.

الخطوات الإجرائية لتعليم القواعد العربية للطلبة الناطقين بغير العربية:

نرى أن أهم هذه الخطوات ترتكز إلى الآتي:

اعتماد نظام الوحدات في تدريس القواعد والكتابة؛ حيث تمتدّ كلّ وحدة على مدى الفصل الدراسي، وتكثيفُ تدريبات مُعالجةِ التداخل اللغوي الَّذي ينتمي إلى حقلٍ دلالي أو موضوعي مع مُراعاةُ النشاطاتِ التعلمية، وإنجازُها بأسلوبِ الْمهمات الفردية أو الثنائية أو المجموعات.

ولاكتساب المهارة في التطبيق القواعدي لا بد من تنفيذ الخطوات الآتية:

أولاً: يعرض المعلّم النص على الطلبة وشرح الأفكار العامة المتضمنة فيه، وذلك لاستنتاج القاعدة المدروسة والتطبيق عليها.

ثانياً: حدد الكلمات التي تتعلق بموضوع الدرس وتوضيح القاعدة والأمور المتعلقة بها.

ثالثاً: يعطي المعلّم عدة مشكلات متنوعة (أمثلة) ويوضح كيفية استخدام القاعدة في حل تدريبات تلك الأمثلة.

رابعاً: تكليف الطلبة بواجب عملي لتطبيق القاعدة عليها.

الملاحظات: يتضمن العرض توضيح القاعدة بالرسم والوسيلة التعليمية حتى يدرك الطلبة فكرة القاعدة، وإعطاء الطلبة عدّة أمثلة على تلك القاعدة؛ إذ يوضّح المعلّم كيفية تطبيق القاعدة العامة على هذه الأمثلة، وكذلك تكليفهم بحل عدد من التمارين المتنوعة باستخدام القاعدة والصورة المعبرة وإكمال الفراغ داخل الجدول وغيرها.

طريقة تناول النشاط في الفصل

- يعرض المعلّم الأمثلة النحوية بالطريقة التي يراها على السبورة.
- يقرأ الجمل بصوت واضح مع التأكيد على الضبط الإعرابي الصحيح.
- يطلب إلى أحد التلاميذ المجيدين قراءة الأمثلة، ثمَّ يقوم المعلّم بشرحها وتبسيط معانيها.
- مناقشة سريعة للأمثلة من خلال الأسئلة.

استنتاج القاعدة

من نشاطات التعلُّم ومن خلالها يتم استنتاج القاعدة والتعرُّف على الدرس النحوي وتمييزه. وتستهدف نشاطات التعلم تحقيق الكفايات الوظيفيّة النحويّة الثلاث (التعرف، والتمييز، والاستخدام)، وإثراء معرفة الطالب وتمكينه من الإنتاج اللّغويّ، وتوظيف الخبرات السابقة.

النماذج

١- **درس: المعرب والمبني**

أولاً: الأمثلة

اقرأ الآيات الكريمة الآتية:

•قال تعالى: ﴿**الَّذِينَ** قَالَ لَهُمُ **النَّاسُ** إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً﴾.[٥]

•وقال تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ **النَّاسِ** عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ **الَّذِينَ** أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ **يُعَمَّرُ** أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن **يُعَمَّرَ** وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾.[٦]

•وقال تعالى:﴿أتستبدلون **الذيْ** هو أدنى **بالذيْ** هو خيرٌ﴾.[٧]

•وقال تعالى: ﴿ إِذْ تبرّأ الذينَ اتُّبعوا من الذينَ اتَّبَعوا﴾.[٨]

ثانياً: التوضيح

لاحظ، لماذا تغيرت حركة آخر كلمتي(الناس ويُعمَّر) ولم تتغير حركة آخر كلمتي (الذي والذين)؟

ثالثاً: القاعدة (معنى البناء والإعراب)

أ) **البناء:** هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة، وإنْ تغيّر موقعها الإعرابي، وبعض الكلمات تلازمه السكون مثل(مَنْ) الاستفهامية و(كمْ) وبعضها تلازمه الكسرة مثل (هؤلاءِ)، و(أمسِ)، وبعضها تلازمه الضّمة مثل (منذُ) و(حيثُ)، وبعضها تلازمه الفتحَة مثل (أينَ) و(ثمَّ).

نستنتج مما سبق أن كلمتي (الذي) و(الذين) في الآيات السابقة مبنيتان؛ لذا لم تتغيّر حركة آخرهما.

ب) **الإعراب** في اللغة: هو الإبانة والإفصاح عمّا في النفس، ولما كان تغيُّرُ آخر الكلمات يدلُّ على معانٍ معينة صار إفصاحاً عمّا في النفس وبناءً عليه فهو إعراب، فالإعراب هو تغيّرُ حالة آخر الكلمة بتغير موقعها الإعرابي أو بتغير العامل فيها.

نستنتج مما سبق أن كلمتي (الناس) و(يعمَّر) معربتان؛ لذا تغيرت حركة آخرهما.

ج) أركان الإعراب

للإعراب ثلاثة أركان هي:

•الموقع الإعرابي (فاعل، مفعول، مبتدأ، خبر...)

•الحالة الإعرابية (مرفوع، منصوب، مجرور، مجزوم، مبني)

•العلامة الإعرابية(الضمة، الفتحة، الكسرة، الألف، الواو...)

رابعاً: التطبيق:

أعرب ما تحته خط:

﴿قل لو كان البحرُ مداداً لكلماتِ ربي﴾

البحرُ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة

مداداً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[٩]

خامساً العمل المنزلي: (الواجب)

يكلّف المعلّم الطلبة بواجب منزلي إضافي بهدف اكتساب المعرفة، وتحسين قدرات ومهارات الطلبة، وتثبيت القاعدة، وهذا التكليف يكون بإعطاء مجموعة مهام يقوم بها الطالب خارج وقت الدراسة، على سبيل المثال:

تلخيص القاعدة أو إعراب بعض الأمثلة من القرآن الكريم,

كتابة جمل تحوي القاعدة. أو عمل مخطط بياني للقاعد(ملصق).

خطوات وإجراءات التنفيذ:

هناك عدة خطوات إجرائية لتعليم القواعد النحوية منها ما يأتي:

- يمهد المعلّم للنصِّ بتوجيه أَسئلة يستدرج بها خبرة التلاميذ عن القاعدة المدروسة.
- يطلب المعلّم إلى أحد التلاميذ قراءة النشاطات .
- يكلّف التلاميذ بالمشاركة في حل النشاطات بطريقة المجموعات.
- يعطي للتلاميذ فترة زمنية كافية للتفكير في الإجابة.
- يستمع إلى كل مجموعة لما تقدمه من حل للنشاطات.
- يحث التلاميذ على تنفيذ هذه النشاطات ثُنائِيّاً.
- يستقبل المعلّم الإجابات من خلال الجدول، ثم يقوم بالتصحيح والتوجيه.
- يناقش المعلّم الأمثلة لتوضيح القاعدة، ثم يتيح المعلّم لتلاميذه المشاركة في استنتاج القاعدة.
- تجهيز أنموذج الإجابة ليقارن الطالب إجابته ويفهم القاعدة النحوية التي تدرب عليها.
- وأخيراً: تكليف التلاميذ بالإجابة عن التدريبات المصاحبة والمعطاة منزلياً لتثبيت القاعدة.

الوحدة التدريبية:

هذه الوحدة التدريبية، هي بمثابة مجموعة من الأنشطة التطبيقية على القواعد النحوية التي تتحقق من خلالها بعض الأهداف التعليمية أو التطبيقية أو كلاهما معاً عن طريق التمرينات التي تنظم بشكل دقيق؛

لاختبار وقياس مدى استيعاب الطالب الماليزي الدارس للغة العربية في بيئة المجتمع الماليزي، ونضيفُ بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تنفيذ هذه الوحدة التدريبيّة منها ما يأتي:

- الوضوح والتدرج والسهولة.
- اختيار الأمثلة التطبيقية التي تحقق الهدف الرئيس من وحدة التدريب.
- استخدام بعض الوسائل المساعدة.
- مراعاة الظروف المحيطة بالدارسين غير العرب.
- مراعاة الفروق الفردية والقدرات بين الطلبة الناطقين بغير العربية.
- التنويع التشويق والترغيب، وتناسب المحتوى التدريبي مع المرحلة العمرية.
- وعلى سبيل التمثيل لا الحصر _من هذه التدريبات يمكن اختيار الأنسب منها حسب المرحلة، وحسب الصف الدراسي، وحسب موضوع القاعدة التي تمت دراستها في الفصل، ومنها ما يلي:

نماذج تدريبيّة وتطبيقيّة على القواعد النحويّة للناطقين بغير اللّغة العربيّة.

حتى يتم تحقيق تحسين المستوى التعليمي للطلبة للناطقين بغير العربيّة؛ ينبغي تدريبهم على القواعد النحويّة بتدريبات، وتطبيقات عمليّة، بعد شرح القاعدة بهدف واضح لربط مهارات الطالب بالقواعد التي تمت دراستها، من هذه التطبيقات للمثال لا الحصر ما يلي:.

- **أكمل كل جملة بظرف مناسب مما بين القوسين:**

المثال: أذهب إلى العمل ..... (شهراً – صباحاً – ليلاً)

أذهب إلى العمل **صباحاً**.

١- انتظرتك..... البيتِ (تحتَ – بينَ – أمامَ

٢- يخرج الناس..... إلى الحدائقِ (غداً– شتاءً – صباحاً)

٣- يعودُ الموظفون إلى منازلهم ..... (صباحاً – أمس – مساءً)

٤- مكثتُ..... في ماليزيا (غداً – ظهراً – عاماً)

٥- سأسافر إلى مكّةَ ..... (ساعة – غداً – أمس)

- **استعملْ مَّا يَلِي في جُملٍ من عِندكَ معبراً عن الصور.** (أدوات الاستفهام)

١- مَا .....؟

٢- مَنْ.....؟

٣- مَتَى.....؟

٤- مَاذَا .....؟

٥- كَيْفَ .....؟

٦- هَلْ.....؟

٧-كمْ.....؟

٨- أيُّ.....؟

٩-لِمَاذَا .....؟

١٠-أين.....؟

- **أَكْمِلِ الجَدْوَلَ الآتِيَ:**

مُفْرَدٌ	مُثَنًّى	جَمْعٌ
مَسْجِدٌ		مَسَاجِدٌ
مَعْلُومَةٌ	مَعْلُومَتَانِ	
	لُغَتَانِ	لُغَاتٌ
شَهْرٌ	شَهْرَانِ	
مُخْلِصٌ		مُخْلِصُونَ

- أَدخِلْ "كانَ أو إحدى أخواتها" على الجُمل الآتية، واضبطْ أواخر الكلمات:

الجُملة الاسميّة	كان أو إحدى أخواتها
المَسجدُ جميلٌ.	
الكتابُ مَوجودٌ على الطّاولةِ.	
المدرّسات مجتهداتٌ.	
المطرُ منهمرٌ.	

- **صلِ الاسْمَ بِالمُثَنّى المُناسِبِ لَهُ:**

• دَفْتَرٌ	• وَرَقَتانِ
• وَرَقَةٌ	• جَبَلانِ
• جَبَلٌ	• كوبانِ
• كوبٌ	• دَفْتَرانِ
• مدرسةٌ	• درّاجتَانِ
• درّاجةٌ	• مدرستَانِ
• أخٌ	• صَادِقَانِ
• صَادِقٌ	• أخوَان

- **اسْتَخْرِجْ الفِعْلَ، والاسْمَ، والحرفَ وَامْلأْ الجَدْوَل الآتي:**

١- قطفَ الوَلدُ زَهرَةً.

٢- غرّدَ العُصْفورُ، وَطارَ.

٣- نامَ الطِّفْلُ عَلى السَّريرِ.

٤- حَفِظَ المسلمُ القرآنَ الكريمَ.

٥- يَعملُ الفَلاحُ في الحقلِ.

الاسم	الفعل	الحرف

- **ضَعْ "هذا" أو "هذه" أمامَ الكَلِماتِ الآتيَة:**

١. _____ مسجدٌ _____ أُمٌّ _____أبي _____ دُبٌّ _____ دَجاجَةٌ .

٢. _____ كتابُ _____ هِرٌّ _____ أسدٌ _____ جامعةُ _____ مدْرَسَةٌ.

- **حَوِّلْ مِنَ المذَكَّرِ إلى المؤنَّثِ.**

١. هذا تِلْميذٌ: _____ هذا مسلمٌ: _____

٢. هذا أَبي: _____ هذا ديكٌ: _____

٣. هذا عُصْفورٌ: _____ هذا جَدٌّ: _____

٤. هذا معلمٌ: _____ هذا طبيبٌ: _____

- **صلِ المؤَنَّث بمُذَكَّرِهِ:**

• دَجَاجَةٌ	• عَمّي
• عَمَّتي	• قِطٌّ
• مُعَلِّمَةٌ	• دِيكٌ
• قِطَّةٌ	• مُعَلِّمٌ
• طَالبةٌ	• فَتىً
• فَتاةٌ	• طَالبٌ

- **اِسْتَخْدِمِ التَّرَاكِيبَ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.**

١ - يُمْكِنُ أَنْ.....

٢ – عَادَ..... إلى.....

٣ – يَدلُّ.....على.....

٤ – سَيَأْتِي.....بَعْدَ.....

٥ –سافرَ..... مِن ..... إلى.....

ويمكن في هذا الصدد تنفيذ تدريبات عامّة طبقاً للقاعدة المدروسة على النمط الآتي:

أولاً: التعبير عن الصور

تضم تدريبات التعبير عن الصور بكتابة جملة، وتحديد نوع الجملة (اسمية/ فعلية)

ثانياً: تحديد نوع الجملة (اسمية/ فعلية)

اقرأ الجُمل السابقة، ثم املأ الجدول الآتي:

ثالثاً: بيّن نوع الفعل، وهات مصدره، في جملة من تعبيرك:

رابعاً: كوّن جُملاً مستخدماً المفردات الآتية:

أو رَتِّبِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ لِتَكُوّنَ جُمَلاً مُفِيدَةً كَمَا فِي المِثَالِ:

المِثَالُ : المَدْرَسَةِ – الطَالِبُ– إِلى– ذَهَبَ ⟵ الطَالِبُ ذَهَبَ إِلى المَدْرَسَةِ.

١– عَامِلٌ – هَذَا – نَشِيْطٌ (.....).

٢– لَيْلاً – الطِّفْلُ – نَامَ (.....).

٣– بِـ – لَعِبَ – الكُرةِ – التِّلْمِيذَاتُ (.....).

٤– دَاخِلَ – الفَطُوْر – الطَّالِبَانِ – تَنَاوَلَ – الجَامِعَةِ (.....).

٥– يَبْنُوْنَ – المَسْجِدِ – فِي – القَرِيةِ – المُهَنْدِسُوْنَ (.....).

خامساً: أَكمِلِ الجمَلَ الآتية بحرف الجرّ المناسِبِ.

سادساً: أكمل الجدول الآتي: تصريف فعل(قرأ) في الماضي

سابعاً: اسْتَعْمِلْ "كَانَ " وَ" لَيْسَ" مع الجمل الآتية مع الضبط بالشكل.

ثامناً: أدْخِلْ(إِنَّ)عَلَى الْجُمَلِ الآتِيَةِ. وَاضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ، وغيّر ما يلزم.

تاسعاً: كَوِّنْ جُمَلاً مُفِيدَةً مِمَّا يَأْتِي كَمَا فِي المِثَالِ:

عاشراً: أَكْمِلِ الجَدْوَلَ الآتي:

الجملة	الاسم	نوعه	إعرابه
تأكل البنت الفاكهة.	.....	.....	.....
هذا القاضي يحكم بالعدل.	.....	.....	.....
صليت العصر في المسجد.	.....	.....	.....
يعالج الطبيب المريض.	.....	.....	.....

حادي عشر:

أجب عمّا يأتي:

أ)هَاتِ جمع الكَلِمات الآتية في جملة كما في المِثال:

ب)هات جمع المفردات الآتية:

م	المفرد	الجمع		
		مذكر سالم	مؤنث سالم	جمع تكسير

١	أَسدٌ			
٢	مِصباحٌ			
٣	تِلميذٌ			
٤	مُعلمٌ			
٥	طَريقٌ			
٦	سَيّارةٌ			
٧	مَتحفٌ			
٨	شّجرةٌ			
٩	مَسجدٌ			
١٠	تَاجٌ			

ج) حول هذه المفردات إلى المثنى:

الخاتمة:

تعرض خاتمة البحث بإيجاز لمحتوى هذه الدراسة وما أسفرت عنه من نتائج كلية ومركزة بعيدة عن التعميمات، كما تتضمن التوصيات مشفوعةً بالمقترحات التي من شأنها أنْ تعمل على تطوير تلك المجالات الدراسية والتدريسية، وعلى الرغم من العناية بالنحو فما زالت الشكوى من صعوبة النحو وكثرة الأخطاء النحوية في كتابات التلاميذ، فقد أظهرت هذه الدارسة وجود تدنٍ واضح في مستوى تحصيل التلاميذ لمادة النحو، واستنتجتْ نتائج عدّة، من أهمها ما يأتي:

١. إن النّحو العربي للماليزيين يجب أنْ يُدرس في إطار وظيفيّ ملائم للمستوى الدراسين
٢. اعتمادُ نظامِ الوَحداتِ في تدريس القواعد؛ حيث تمتدُّ كل وحدة على مدى فصل دراسي.
٣. تكثيفُ تدريبات مُعالجةِ التداخل اللّغويّ الذي ينتمي إلى حقلٍ دلالي أو موضوعي.
٤. مُراعاة النشاطاتِ التعلمية المفيدة والمناسبة.
٥. يقدّم لهم النحو العربي بطريقة ميسرة لكي يسهم في إيضاح المعاني الوظيفية للمفردات .
٦. اتباع الأسلوبيّة التي يتعرضون لها في مواد الدّراسات الشرعيّة.
٧. إنجازُ تدريس القواعد بأسلوبِ الْمهمات الفَردية أو الثنائية أو المجموعات.

هوامش البحث:

[١] أبو مغلي، سميح، **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، ط٢، (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ١٩٨٦م)، ص١١٥.

[٢] انظر: جابر، عبد الحميد، **أساليب تدريس اللغة العربية واتجاهاتها الحديثة**، ط٣، (عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩١م)، ص٢٣.

[٣] انظر: عيسوي، محمود مرغني (٢٠١٣م)، **الوحدات اللغوية وأهمية تعليم مادة المكتبات للطلاب غير الناطقين بالعربية للمستوى الجامعي**، بحث مقدم للمؤتمر العالمي الرابع للغة العربية وآدابها اللغة العربية لأغراض خاصة، بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في الفترة : ١٥ – ١٧ مايو ٢٠١٣م.

[٤] انظر: الفارسي، إبراهيم، **ملف تدريبات المستوى المتوسط**، (كوالالمبور: مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية، ٢٠٠٨م)، ص١١-١٧.

[٥] سورة آل عمران، الآية ١٧٣.

[٦] سورة البقرة، الآية ٩٦.

[٧] سورة البقرة، الآية ٦١.

[٨] سورة البقرة، الآية ١٦٦.

[٩] انظر: المصاروة، جزاء، **النحو التطبيقي الأول**، (الرياض: عمادة التعليم الإليكتروني، قسم اللغة العربية، جامعة الملك فيصل،٢٠١٢م)، ص٤-٥.

References

المراجع

ʿabd al-Ḥalim Moḥammad, Quṣai ʿabbasi, Malamiḥ *al-Naḥ w al-ʿarabiyy Fī Barnamaj Taʿlīm al-ʿarabiyyah Lighair al-Naṭiqīna Biha* .
http://www.alukah.net/literature_language

ʾabu Maghli, Samiḥ, *al-ʾasalib al-Ḥadithah Litadīs al-Lughah al-ʿarabiyyah*, 2nd Edition, (Amman: Dār Magalawi Lilnaṣhr Wa al-Tawzīʿ, 1986).

Al-Farsi, ʾibrāhīm ʾʾaḥmad, *Malaf Tadāribat al-Musta Wa al-Mutawset*, (Markaz al-Lughah: al-Faṣl al-Thani 2007-2008, Bahth Ghair Manshūr, 2007).

Al-Farsi,ʾibrāhīm ʾʾaḥmad, *Muʿalim al-Ṭullab Mʿalim al-ʾiʿarab*, 1st Edition, (Cairo: Maktabahah al-Zahrʾā, 1999).

Al-Juburi, Falah Ṣaleh Ḥussien, *Tarʾiq Tadrīs al-Lughah al-ʿarabiyyah Fī Dūʿ al-Maʿayīr al-Shmilah*, 1st Edition, (Amman: Dār al-Ridwan Lilnashr Wa al-Tawzīʿ 2015).

Al-Maṣārwa, Jazaʾ, *al-Naḥ w al-Taṭbiqi al-ʿawwal*, (Riyadh: ʿimadah al-Taʿalim al-ʿiliktroni, Qism al-Lughah al-ʿarabiyyah, 2012).

Al-Rajihi, ʿabduh, *al-Naḥ w al-Taṭbiqi*, (Beirut: Dār al-Nahḍah al-ʿarabiyyah Lilṭibāʿah Wa al-Naṣhr, 1986).

Al-Rikʾabi, Jaudat, *Ṭuruq Tadrīs al-Lughah al-ʿarabiyyah*, (Riyadh: Dār al-Fikr, 1986).

Al-Tinqari, Ṣaliḥ Mahjūb, "Istartijiyyāt Jaʿaluum al-Lughah al-ʿarabiyyah Biwaṣfiha Lughah Thaniyah Lada al-Kibar Mina al-Darisīn al-Malaiziyyīn", *al-Majallah al-ʿarabiyyah Lilirāsāt al-Lughawiyyah*, Khatoum. Maʿhad al-Kartoum al-Duwaliy Lilughah al-ʿarabiyyh, ʿadad (25) 2006.

Hasan, ʿabbas, *al-Lughah Wa al-Naḥ w Baina al-Qadīm Wa al-Ḥadīth*, 2nd Edition, (Cairo: Dār al-MaʿarIf, 1973).

ʾibrāhīm, ʿabd al-ʿalim, *al-Muwjje al-Fanni limudrrisi al-Lughah al-ʿarabiyyah*, (Cairo: Dār al-Maʿarif, 2003).

ʿisawi, Maḥmūd Marghani, *al-Wehdat al-lughawiyyah Wa ʿahmmiyyat Taʿalim Madat al-Mamktabat Lighair al-Naṭqīn Bi al-ʿarabiyyah Lilmustawa al-Jameiʿi*, Baht Muqadam Lilmuʾtamar al-ʿālami al-Rabiʿ Lillughah al-ʿarabiyyah Wa

ʿaadabiha, al-Lughah al-ʿarabiyyah liʾaghraḍ Khāssah, Biljamiʿah al-ʾislamiyyah al-ʿālamiyyah Fī Malaysia, 15-17 May 2013.

Jabir, ʿabd al-Ḥamid, Mudarris al-Qarn al-Ḥadi Wa al-ʿishrin al-Faʿil, al-Maharah Wa al-Tanmiah al-Mihaniyyah, (Cairo: Dār al-Fikr al-ʿarabiyy, 2011).

Madkur, ʿali ʾʾaḥmad, *Tadāris Fumūn al-Lughah al-ʿarabiyyah*, (Kuwait: Maktabahah al-Falaḥ, 1984).

Madkur, ʿali ʾʾaḥmad, *Ṭuruq Tdaāris al-Lughah al-ʿarabiyyah*, 1st Edition, (Amman: Dār al-masirah Lilnashr Wa al- Tawzīʿ Wa al-tebaʿah, 2010).

Samak, Moḥammad Salih, *Fan Tadrīs al-Lughah al-ʿarabiyyah Wa ʿintibaʿatuha al-Maslakiyyah Wa ʿanmatuha al-ʿilmiyyah*, (Cairo: Dār al-Fikr al-ʿarabyyiyy, 1998).

Tuʿimah, Rushdi ʾaḥmad, *Manahij Taʿalīm al-Lughah al-ʿarabiyyah Bi al-Taʿalīm al-ʿasas*i, 1st Edition, (Cairo: Dār al-Fikr al-ʿarabyyi, 1988).

Tuʿimah, Rushdi ʾaḥmad, *Taʿlīm al-ʿarabiyyah Lighair al-Naṭiqīna Biha: Manahijuh Wa ʾasālibuh*, (Tunisia: al-Munazzamah al-ʿislamiyyah Liltarbiyah Wa al-ʿulum Wa al-Thaqfah, 1989).